

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الحج والعمرة (١)

شروط الاستطاعة وأركان الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الاول من شرح كتاب الحج من مختصر القاضي أبي شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدروس اللي فاتت كنا انتهينا بفضل الله تعالى من الكلام عن بقية - 00:00:13

ابواب وآيات كتب العبادات تكلمنا عن الصوم تكلمنا عن الزكاة تكلمنا كذلك عن الطهارة باعتبار أنها أول أبواب العبادات لأنها مفتاح الصلاة ختم الشيخ رحمه الله تعالى - 00:00:26

ربع العبادات كغيره من الفقهاء بكتاب الحج فقال رحمه الله تعالى كتاب الحج واحدانا كنا اشرنا في دروس سبقت لماذا يختمون الكلام بالحج قلنا مراعاة للترتيب الوارد في حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما بني الاسلام على خمس. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج في اغلب الروايات - 00:00:45

آخر ما ذكر الحج في اللغة هوقصد وقال الخليل كثرة القصد إلى من يعظم وأما الحج في الشرع فهو القصد إلى بيت الله الحرام لاداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة - 00:01:12

بقصد البيت الحرام من أجل اداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة هذا هو الحج الذي امرنا الله عز وجل به شرعاً وأما بالنسبة للعمره فهي لغة الزيارة يقال ائتمر فلانا اي زاره - 00:01:37

واما العمراه في الشرع فهي القصد إلى بيت الله الحرام في غير وقت الحج لاداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة. نفس تعريف الحج في الشرع لكن بزيادة في غير وقت الحج - 00:01:56

الفرق بين الحج والعمراه ان الحج يختلف من حيث الزمان وايضاً يختلف من حيث الاحكام فمن حيث الزمان الحج له اشهر معلومات لا يجوز ان يحج المكلف او غيره الا في هذه الاشهر - 00:02:15

ولا تصح نية الحج الا فيها وهذا على المذهب هذه الاشهر شوال ذو القاعدة العشر الاول من ذي الحجه اما بالنسبة للعمراه فالامر فيها مختلف السننه ان يعتمر في رمضان - 00:02:39

والسننه ان يعتمر ذي القاعدة كما اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم وآيات يعتمر في اي يوم من ايام العام الا ايام الحج لمن نوى فيها الحج وهنا لا يجوز ان يدخل العمراه على الحج. بخلاف العكس كما سنعرف ان شاء الله تعالى - 00:03:01

فاذًا تختلف او يختلف الحج عن العمراه من حيث الزمان ويختلف كذلك الحج عن العمراه من حيث الاحكام فالحج فيه وقوف بعرفات فيه مبيت بمذدلفة فيه مبيت بمبيت فيه رمي الجمار - 00:03:25

اما العمراه فلا شيء فيها من هذا بل هي نية وطواف وحلق او تقصير اذا فعل ذلك يكون قد انتهى من عمرته كذلك من حيث الاحكام نجد ان الحج قد اجمع العلماء على وجوبه - 00:03:42

واما العمراه فهي واجبة لكن على الاصح. على خلاف بين العلماء في حكم العمراه شرع الله عز وجل الحج في العام السادس من الهجرة وحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام العاشر - 00:04:03

وقيل غير ذلك ومن هنا اخذ الشافعية ان وجوب الحج على التراخي وليس على الفور. يعني ليس كل من توفرت فيه شروط الوجوب يلزمه ان يحج فورا. بل يجوز له ان يؤخر ذلك - [00:04:23](#)

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان الاولى له التعجيل. لأن الله عز وجل قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال عز وجل او قال فاستبقوا الخيرات كل هذه الآيات تدل على المسارعة الى عمل الخير فهذا هو الأفضل. لكن لو اخر - [00:04:42](#) ولو كان قادرًا فلا اثم عليه الشيخ رحمة الله تعالى بيقول كتاب الحج تم تكلم بعد ذلك فقال وشرائط وجوب الحج سبعة فعلمنا من ذلك ان الحج واجب وهو فرض - [00:05:03](#)

باجماع اهل الاسلام هو ركن من اركان الاسلام لم يخالف في ذلك احد من المسلمين. دل على ذلك الكتاب والسنة وكذلك كما اشرنا الاجماع. قال الله عز وجل ان اول بيته وضع للناس - [00:05:21](#) الذي بكتة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:05:38](#)

دل على ذلك ايضا من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة بنى الاسلام على خمس ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - [00:05:57](#)

وانعقد الاجماع على فرضية الحج فالشيخ بيقول وشرائط وجوب الحج سبعة. اذا توفرت هذه الشرائط وجب الحج والا لم يجب اول هذه الشروط الاسلام فلا يجب الحج على الكافر الشرط الثاني وهو - [00:06:09](#)

البلوغ فلا يجب الحج على الصبي الشرط السادس وهو العقل فلا يجب الحج على المجنون الشرط الرابع الحرية فلا يجب الحج على العبد ولو كان مكتوبا الاستطاعة هذا هو الشرط الخامس - [00:06:28](#)

ومعناها القدرة على الحج فلا تجب على غير المستطيع وهنا يأتي السؤال ما هي شروط الاستطاعة؟ متى نحكم على الشخص بأنه مستطيع وانه قد توفر بذلك فيه شرط من شروط الوجوب - [00:06:47](#)

نقول الاستطاعة لها شروط اربعة اول شروط الاستطاعة ان يملك المال الكافي ل الطعام و الشراب في اثناء سفره الى الحج ويملك الملل الكافي من اجل النفقة على عياله في تلك المدة - [00:07:05](#)

فلو توافر هذا الشرط له ان يكون مالكا للمال الكافي ل الطعام و الشراب في اثناء السفر الى الحج ونفقة العيال في تلك المدة. يبقى هنا توفر الشرط الاول اردا ان الشخص يستغرق في رحلة الحج خمسة اشهر يوم - [00:07:22](#)

واهله يحتاجون الى الفين من الجنيهات في تلك المدة وهو يحتاج الى النفقة الطعام و الشراب و المسكن الى مسلاعاشرة الاف فلو امتلك اقل من اتناشر الف فهنا لا يجب عليه الحج - [00:07:40](#)

اما لو امتلك هذا المبلغ اتناشر الف فما فوق ذلك وهنا يجب عليه الحج يبقى الشرط الاول من شروط الاستطاعة ان يملك المال الكافي الشرط الثاني الاستطاعة وهو وجود وسيلة النقل المناسبة التي تنقله - [00:08:06](#)

سواء كان يملك هذه الوسيلة او يملك المال الذي يستأجر به هذه الوسيلة من اجل الوصول الى بيت الله الحرام بغض النزد بقى عن هذه الوسيلة سواء كانت سيارة او كانت طائرة او كانت سفينة ايا كانت. المهم لابد من وجود وسيلة نقل - [00:08:27](#)

تنقله الى هذا المكان الى بيت الله الحرام او يملك المال الذي يستأجر به هذه الوسيلة الشرط الثالث الاستطاعة وهو امن الطريق فلابد ان يكون الطريق امنا و معنى امن الطريق هنا يعني لابد ان يكون امنا - [00:08:48](#)

على نفسه وماله ما يكونش فيه قطاع طرق يكونش في حروب يخشى من هذه الحروب او من هؤلاء قطاع على حياته او ماله. فان امن الطريق يبقى يتتوفر عند الشرط الثالث من شروط - [00:09:06](#)

الاستطاعة الشرط الرابع للاستطاعة وهو امكان المزيد و معنى امكان المسير يعني يبقى من الزمان بعد وجود المال وبعد وجود وسيلة النقل يبقى من الزمان ما يمكن فيه السير الى الحج - [00:09:23](#)

وهذه المسألة تحتاج الى توضيح. مثال ذلك نفترض ان شخصا كان لا يملك المال او وسيلة النقل ثم بعد ذلك امتلك المال في اليوم

الثامن من ذي الحجة وهو في مصر - 00:09:41

وعلم انه يحتاج للوصول الى بيت الله الحرام من اجل اداء المناسك يحتاج مثلا الى اسبوع علشان يخلص الاجراءات السفر ويدفع التكاليف اللازمة يحتاج الى اسبوع الماء تهوف معه فـ اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:09:57

فهل يجب عليه الحج نقول لا يجب عليه الحج لانه لا يملك المال اللازم ولو ملك المال اللازם في اليوم الثامن فنقول لا يبقى الوقت الكاف، من احلا ادراك الحج - 00:10:17

فهذا هو المراد بامكان المسير وكما هو واضح هذا الشرط اللي هو طاعة انما يتعلق بمن هو خارج مكة اما من كان من اهل مكة هنا
سيستطيع ان يحج من غير حاجة اليه . سفر - 00:10:31

من غير زاد من غير وسيلة نقل باعتبار انه قريب من بيت الله الحرام وبالتالي يلزمك الحاج ولا يشترط في هذه الحالة الاستطاعة
بـقـةـ .ـ هـذـهـ الشـهـرـ مـتـ تـهـفـتـ ؟ـ وـحـبـ الـحـاجـ .ـ وـاـذـاـ لـمـ تـهـفـتـ لـمـ يـحـبـ الـحـاجـ - 00:10:46

الحج له اعمال ثلاثة بان توفرت عنده او فيه هذه الشروط ووجب عليه الحج والان شرع في المناسبك. نقول الحج له اعمال ثلاثة ادakan: ومحاجات ومستحبات عرفناها ذلك ان الادakan: الفقه والاحياء كاما يعنى واحد - 07:11:00

الحج بمنها الاركان: الطهاف - 00:11:28

بالبيت من ترك الطواف بالبيت في الحج فانه يأثم وحجه باطل لا يصح اما بالنسبة للواجبات في الحج فلو تركها الشخص اثمه بهذا التكاليف الحج صحيح مثلا الواجبات مم الحجرا - 00:11:46

اللي هو الاحجار الصغيرة التي تكون في اليوم العاشر وفي ايام التشريح هذه من جملة الواجبات لو ترك الحاج رمي الجمار نقول اثم بهذا التاء وتحريكه حقيقة الحاج له اعملا ثلاثة ادakan - مكتبة مصرية - 00:12:05

ال المستحبات هي من كمال الحج ان يأتي بهذه المستحبات . لكن لو تركها نقول لا يترتب على ذلك الترک اثم وكذلك حجه
صحيح فقط رفعته الاراح ، الاما فلام ان شخص ما مثلاً تداء الثالثة - 00:12:30

ان الركن يبطل الحج بتركه مع الائمه الواجب لا يبطل الحج بتركه ولكن يأثم المستحب لا يبطل الحج بتركه ولا يأثم لكن يفوته الكمال

وهو ما يتعلّق بالاركان اركان الحج ستة اول ركن من اركان الحج وهو الاحرام الركن الثاني من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة الركن

الركن الخامس حلق شعر الرأس او تقصيره وال السادس والأخير وهو الترتيب بين هذه الاركان. في المتن هنا ذكر الشيخ رحمة الله تعالى بالإنكليزية في مقدمة كتاب المثلثات على كتاب الله من 08-14-00

النابخا قال فالمعتمد في بعض المسائل لكن الان الذي نذكره هو معتمد المذهب ان اركان الحج ستة وهي ما ذكرناه اول هذه الاركان

من اراد الحج نوى في قلبه قائلاً نويت الاحرام وحين ينوي ذلك يصير محرماً بهذه النية وبالتالي تحرم

زي التعطر زي قص الاظفار زي حلق الشعر زي قص او نتف او حلق شعر العانة وكذلك بالنسبة للجماع كل هذه محظوظات للحرام

يبقى اذا الاحرام ليس الا نية الحج في القلب وبعد ذلك يصير محرما عليه ان يجتنب عدة امور زي بالذبيط تكبيره الاحرام لما يكبر الانسان تكبيره الاحرام في الصلاة يحرم عليه بهذه التكبيره - [00:15:22](#)

جملة من الامور يحرم عليه ان يتكلم بكلام الناس يحرم عليه الاكل يحرم عليه الشرب كذلك الحال هنا بالنسبة للاحرام في الحج يأتي هنا السؤال متى يحرم المسلم بالحج. يعني متى ينوي الدخول في الحج - [00:15:44](#)

ينوي ذلك في اشهر معينة اللي اشرنا اليها في اول الكلام وذلك لقول الله عز وجل الحج اشهر معلومات يعني لا يمكن ان يقع الحج الا في هذه الاشهر. وهذا على الراجح الصحيح - [00:16:03](#)

وهو مذهب الشافعي غيره من العلماء يقولون بجواز ان يحرم في غير هذه الاشهر فبنقول الحج له اشهر معلومات لا يقع في اي وقت من السنة الا في هذه الاشهر - [00:16:21](#)

شوال ذو القعدة العشر الاول من ذي الحجة ووقت الحج اذا شهراً وعشراً ايام المسلم ينوي في اي وقت من شوال او من ذي القعدة او العشر الاول من ذي الحجة له ان ينوي الحج - [00:16:37](#)

فعلى ذلك لو ان انسان فرغ من رمضان جاء في اول يوم من ايام العيد اليوم الاول من شوال ونوى الاحرام بالحج ينفع ولا ما ينفعش؟ ينفع ويسير محرما بذلك الى ان يشرع في اعمال الحج - [00:16:53](#)

في اليوم الثامن من ذي الحجة يعني يبقى كل هذه المدة محرماً اهـ نعم. يبقى كل هذه المدة على احرامه لأن هذا احرام صحيح. احرام يعتبر شرعاً شخصاً اخر ذهب من اجل اداء العمارة في رمضان - [00:17:11](#)

وبعدما فرغ من اداء العمارة في رمضان قال نوبت الحج لبيك اللهم بحجة ثم شرع في الطلبية هل يحصل الحج بهذه النية نقول هذه النية لا تصح لانه اوقع نية الحج في غير اشهره. هو في رمضان. رمضان ليس من اشهر الحج - [00:17:29](#)

ينتظر لو اراد ان يعجل بالنية ينتظر شوال او في ذي القعدة او في العشر الاول من ذي الحجة فبنقول هذه الاشهر هي الاشهر التي يجوز للانسان ان يوقع الحج فيها - [00:17:53](#)

فاما احرام في يوم من الايام هذه الاشهر اللي ذكرناها يكون محرماً بذلك ويجب عليه ان يجتنب محظوظات الاحرام لو ان شخصاً احرام بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة. او في اليوم التاسع من ذي الحجة - [00:18:07](#)

ينفع ولا ما ينفعش؟ ينفع لان هذه من اشهر الحج ويصير محرماً بمجرد الاحرام يبقى اذا بنقول الاحرام هو نية الدخول في النسك وهذا هو الذي يجزئه والاكمel ان يكون مع الاحرام - [00:18:26](#)

اشياء اخرى تكون قبل الاحرام وتكون مع الاحرام تكون كذلك بعد الاحرام يبدأ اولاً بالاغتسال ويقص الشارب ويزيل شعر الذبيط وشعر العانة سواء في ذلك الرجال والنساء ويقص الاظفار ويمشط الشعر - [00:18:43](#)

وينزع المخيط من الثياب وهذا خاص بالرجل فقط والذي ينزع المخيط من الثياب. اما المرأة فتحرم في ثيابها. بعض النساء برضوا بيعظن تظن ان الاحرام لازم له سียاب معينة نجد بعض النساء - [00:19:05](#)

يذهب مسلاً الى المحلات علشان يشتري مسلاً عبايات بيضاء وطرحة بيضاء ولازم يكون اه مسلاً لو النعل او الحزاء اعزكم الله نفس على نفس اللون او على نفس الشاكلة لا كل هذا ليس بلازم. المرأة تحرم في اي ثوب - [00:19:25](#)

بجلبابها في عبائتها اي شيء لا بأس بذلك ما تلبسه في الاحوال العادية تلبسه كذلك حال الاحرام. لكن نزع الثياب عن الجسد هذا خاص بالرجال فقط فينزع الرجل المخيط والمحيط - [00:19:41](#)

الذي بالبلد وبعد ذلك يلبس ملابس الاحرام اللي هي الازار والرداء عبارة عن قطعة من القماش توضع على البدن واما الازار فقط من القماش تلفق على اسفل البدء من السرة الى ما تحت الركبة - [00:20:00](#)

ولا بأس بلف حزام حول الازار علشان لا ينفلت هذا الازار ولا تنكشف العورة باعتبار طبعاً ان من المحظوظات زي ما اشرنا نفس الثياب المحيطة فلو اراد ان يلبس حزاماً او ما شابه فهذا لا بأس به. لكن - [00:20:19](#)

يلبس اي شيء من المخيط او المحيط فهذا لا يجوز فلا يجوز ان يلبس قميصاً ولا عمامة ولا جوارب ولا ان يلبس غترة ولا تقبية ولا اي

شيء ولا يلبس شيء من الملابس الداخلية. كل هذا - [00:20:36](#)

لا يجوز في حق الرجال على خلاف طبعا الامر بالنسبة للمرأة تلبس ثيابها العادية وتحرم بقلبها ولا شيء في ذلك لأن احرام المرأة في وجهها ويديها فقط فتجتنب المرأة سترا وجهها - [00:20:53](#)

وتجتنب كذلك سترا الكفين وذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين. برضو نتبه هنا لمسألة مهمة. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس - [00:21:09](#)

القفازين ما معنى هذا الكلام انه عليه الصلاة والسلام نهى المرأة عن نوعين من انواع الثياب. النقاب والقفاز اللي هو الجوانبيات طيب معنى كده ان المرأة لو ارادت ان تستر اليد - [00:21:27](#)

بيغير الجوانبي بيغير القفازين لأن تضع مسلا اليد داخل الجلباب او تحت الخمار علشان ما تباقاش زاهرة ولا يراها الرجال. ينفع ولا ما ينفعش؟ طبعا ينفع لو اردت ان تسوى الوجه لكن بغير النقاب - [00:21:44](#)

تسدل شيء من الرأس على الوجه بحيس لا يلمس بشرة الوجه ينفع ولا ما ينفعش؟ برضو ينفع يبقى تجتنب النقاب وتجتنب كذلك القفازين لكن مش معنى كده ان هي لا تستر الوجه ومش معنى كده انها لا تستر اليد بل تستر الوجه واليدين - [00:22:00](#)

بشيء غير النقاب والقفازين وذلك طبعا اذا مر بها احد من الاجانب كما كانت تفعل امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن. بعد ما ينزع الثياب ويفعل ما ذكرناه بالنسبة للرجل بعد ذلك - [00:22:21](#)

يستقبل القبلة يصلى ركعتين تسمى برکعتي الاحرام ثم بعد الانتهاء من الركعتين ينوي في قلبه الاحرام ويستحب ان يتلفظ بالنية بلسانه. فيقول نويت الحج واحرمت به لله تعالى. لبيك اللهم بحجة - [00:22:37](#)

ونفس الكلام لو اراد العمر ايضا يصلى ركعتين اولا وبعد ما يفرغ من الركعتين ينوي بقلبه الاحرام ويستحب ان يتلفظ فيقول نويت العمارة واحرمت بها لله تعالى لبيك اللهم بعمرة. لبيك اللهم بعمره. فتلخص الان ان الاحرام نية الحج - [00:22:57](#)

ومن احرم حرمته عليه جملة من الامور. سياتي الكلام عنها ان شاء الله تبارك وتعالى بالتفصيل هذا هو الركن الاول الركن الثاني من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة فبنقول الركن الساني - [00:23:17](#)

وهو الوقوف بعرفة ولو للحظة وعرفة منطقة واسعة في ارض الحرميin تبعد عن المسجد الحرام حوالي عشرين كيلو عرفة معروفة مشهورة عند الناس ونات لافتات كبيرة يشاهدها الناس لو ذهب الشخص الى هذا المكان لعرفه مباشرة - [00:23:34](#)

فبنقول من اركان الحج اللي هو يتواجد في ارض عرفة ولو للحظة لا يشترط ان يكون واقفا بل يصح ولو كان جالسا او كان داخل السيارة حتى لو كانت تسير حتى لو كان في طائرة - [00:24:01](#)

حتى لو كان نائما. يعني احضروه نائما الى ارض عرفات. صح ذلك. طالما انه تواجد وحضر الى ارض عرفات. صح حجه بذلك ولا يشترط ان يصعد على الجبل اللي هو معروف بجبل الرحمة - [00:24:19](#)

اللي يروح الحج ربنا يرزقنا جميعا هيجد ان الناس متزدحم عند جبل اسمه جبل الرحمة في عرفات حتى المشاهد اللي بتيجي في التليفزيون ونحو ذلك في نفس الكلام برضو هذا ليس بجبل عرفة. هذا جبل يسمى بجبل الرحمة. الناس تظن انه عرفة فيصعد الناس جميعا - [00:24:34](#)

على هذا الجبل والسنة الا يصعد عليه انما يقف عند الجمرات الكبار بالقرب من هذا الجبل كما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقوف بعرفة بيكون في اليوم التاسع من ذي الحجة - [00:24:52](#)

يبدأ من زوال الشمس عند الظهرة ويتهي بطلع الفجر من يوم العاشر من ذي الحجة. ويستحب ان يطيل البقاء في عرفة ويدعو الله تبارك وتعالى ويدركه ويسن كذلك ان يقتبس لهذا الوقوف. لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس النقاب والقفازين - [00:25:06](#)

يعني لا يدخل الحكم ما يقوم مقامهما لأن هو احنا بنقول الذي يحرم على المرأة لبس النقاب وكذلك نرسل القفازين طيب لو سترة الوجه بغير النقاب فلا يحرم لو سترت اليدين بغير القفازين - [00:25:28](#)

ايضا فلا يحرم مثل ذلك تضع آآ يديها داخل الجلباب او تحت الخمار يبقى هنا سطرة اليدين ولا ولا سترة اليدين لكن بغير القفازين

فلا بأس نفس الكلام بالنسبة للوجه - 00:25:47

لو انها مسلا اسدلت شيئاً من الرأس على الوجه من غير ان يلمس هذا الشيء الوجه. وايضاً لا بأس. يبقى هنا حصل ستراً للوجه لكن بغير الرقاب وضحت؟ هذا لا بأس - 00:26:08

وهذا فعله امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهم الركن الثالث من اركان الحج وهو الطواف بالبيت والمقصود بالبيت عن الكعبة الطواف بالبيت ركن من اركان الحج ويجب في الطواف ان يكون الطائف - 00:26:21

على طهارة كاملة من النجس ومن الحدث الصغر والحدث الاكبر على ان تكون كعبة على يساره ويبدأ الطواف من الحجر الاسود ويطوف سبع مرات يعني يبدأ بالدوران حول البيت - 00:26:39

وكما وصل الى الحجر الاسود انتهت الدورة الاولى الى ان يكمل سبع مرات يستحب بعدما ينتهي من الطواف يصلي ركعتين بعد ذلك تسمى بركتي الطواف يدخل وقت الطواف من منتصف - 00:26:57

ليلة العاشر من ذي الحجة ويبقى مستمراً الى ان يأتي به في اي يوم من ايام الدهر فلا حد لآخر الطواف. لو حتى لو بعد سنين لابد ان يأتي بهذا الطائف. وهذا الطواف يسمى بطوف الافاضة او طواف الركن - 00:27:14

طيب ده بالنسبة للركن الثالث الركن الرابع من اركان الحج وهو السعي بين الصفا والمروءة الصفا والمروءة جبلان داخل مكة قريباً من الكعبة بحيث ان الانسان اذا خرج او انتهى من الطواف - 00:27:35

يعني يشرع في السعي بين الصفا والمروءة مباشرة من شدة قرب الجبلين من بيت الله الحرام ومعنى السعي ان يرتقي الصفا يصعد على صفا ثم يمشي حتى ينزل الى الارض المنبسطة - 00:27:55

ثم يصعد مرة اخرى لكن على المروءة وهكذا يفعل سبع مرات واليوم الصفا والمروءة داخل المسجد الحرام ما فيش جبل واضح واضح المعالم وانما صار مبنياً على شكل منحدر وزجاج ونحو ذلك يعني فقط - 00:28:15

هيئه الجبل لكن هو ليس بجبل وتكبيفات ومراوح وماء زمزم يعني على احسن ما يكون الارض منبسطة التي ذكرناها التي هي بين الصفا والمروءة فيها على من اخضران اذا وصل الرجل - 00:28:35

الى العالم الاول فانه يستحب له ان يهدول الى ان يصل الى العلم الثاني بخلاف المرأة لا تهدول لا تجري لانه لان هذا اثر للمرأة بخلاف الرجل السنة له اني افعل ذلك ويهدول بين العالمين الاخرين - 00:28:53

ويصعد اولاً على الصفا وبعدين بعد ما يصعد ينزل فاذا وصل الى العلم الاول جرى او هرول حتى يصل الى العلم الثاني ثم يمشي على سجيته الى ان يصعد المروءة ويفعل ذلك مرة اخرى - 00:29:12

المروءة الى الصفا ثم من الصفا الى المروءة هكذا سبع مرات الذهاب من الصفا الى المروءة هذا شوط والرجوع من المروءة الى الصفا هذا شوط اخر ثم من الصفا الى المروءة هذا شوط ثالث صوم من المروءة الى - 00:29:28

الصفا هذا شوط رابع وهكذا الى ان يأتي بسبعين اشواطاً بيتدبر من الصفا وينتهي عند المروءة وقت السعي يكون بعد الطواف فلا يجزئ ان يسعى قبل ان يطوف لابد ان يطوف اولاً - 00:29:45

ثم بعد ذلك يسعى بين الجبلين الركن الخامس من اركان الحج وهو الحلق او التقصير وبعد ان ينتهي المسلم من السعي بين الصفا والمروءة يقوم بحلق شعر رأسه او يقصر شعر الرأس لكن الحلق افضل - 00:30:01

طيب بالنسبة للمرأة المرأة تقصير ولا تحلق ما هو اقل القدر المجزئ بالحلق او في التقصير اقل القاضي المجزئ ان يزيل ثلاثة شعرات من شعر الرأس بای كيفية سواء بالنتف - 00:30:22

او بالحلق او بالقص على اي كيفية كان لان هذا اقل الجمع. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى حلق الرأس على وجه الجمع قال فاحلقو رؤوسكم قال محلقين رؤوسكم قال لا تحلقو رؤوسكم وقال محلقين رؤوسكم. وقت الحلق يكون من منتصف - 00:30:43

ليلة العاشر من ذي الحجة ويستمر فيستطيع ان يؤديه في اي وقت. زي ما قلنا بالظبط في الطواف اخر هذه الاركان وهو الترتيب ومعنى الترتيب يعني لابد ان يقدم الاحرام اولاً - 00:31:05

وبعدين الوقوف بعرفة ثم الطواف ثم السعي اما بالنسبة للحلق والتقصير فيجوز ان يقع مؤخرا عن الجميع ويجوز ان يتقدم على

الطواف يعني يكون في المرتبة الثالثة على ذلك نقول الاحرام يجب ان يتقدم على الجميع - [00:31:22](#)

الوقوف بعرفة يجب ان يتقدم على الباقي الطواف يجب ان يتقدم على السعي اما الحلق او التقصير فيجوز ان يتقدم على الطواف

ويجوز ان يتأخر عنه والافضل هو ان يقدم الحلق او التقصير على طواف الافاضة. هذا هو الافضل - [00:31:41](#)

لو اتي بهذه الاركان الستة صح حجه بذلك واجزاءه هذا الحد وبرأت ذمته عن حاجة الاسلام يتبقى لنا الكلام عن واجبات الحج

والمستحبات وكذلك المحظورات هنتكلم عنها ان شاء الله بشيء من التفصيل في الدرس القادم - [00:32:00](#)

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه آزا

الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل - [00:32:18](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا انه

ولي ذلك ومولاه - [00:32:37](#)